Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفرنسية ، يتحكك الإسلام بصحف أوربا ، وتتمهد السبل لتقدم إسلامي مادي ، وتقضي إرساليات التبشير لبانتها من هدم الفكرة الدينية الإسلامية ، التي لم تحفظ كيانها إلا بعزلتها وانفرادها » .

ومن أجل بث الأفكار التي تتسرب مع اللغات الأوربية ، ومن أجل هدم الفكرة الدينية استولى [القس دنلوب] على زمام التعليم في مصر ، ورسم سياسة التعليم في هذا البلد المسلم ، وفرض تعليم اللغة الإنجليزية ، وعمل على تقليص حصص اللغة العربية يضاف إلى هذا ضعف مناهجها .

وألف المستشرق الألماني [كارل فولرس] الذي عاش بعض سني حياته في مصر كتاباً في [اللهجة العامية الحديثة في مصر] .

وتلقف دعاة التغريب العرب من الصليبيين هذه الأفكار الهدامة عن أساتذتهم وروادهم من المبشرين والمستشرقين فسرت بينهم سريان النار في الهشيم ، ووجهوا جلّ طاقاتهم نحو هدم قواعد النحو ، والخروج على عمود الشعر العربي ، وسموا الفصحى : لغة قريش ، وعملوا على نشر العامية واللهجات المحلية ، وألفوا الكتب وأسسوا الصحف التي تدعو إلى أفكارهم الجديدة .

وسوف نختار ثلاثة نماذج من مؤلفات دعاة التغريب من النصارى العرب في سيرة محمد ﷺ آخذين بعين الإعتبار دعاة التشدد ، والذين يتظاهرون بصداقة المسلمين ، وأهل الإعتدال . وهذه النماذج :

١ ــ دروس قرآنية : للخوري يوسف إلياس حداد .
٢ ــ محمد الرسالة والرسول : نظمي لوقا .
٣ ــ تاريخ التمدن الإسلامي : جورجي زيدان .